

لسان العرب

(شوا) ناقةٌ شَوْشَاءٌ مثلُ المَوْمَاءِ وشَوْشَاءٌ سريعةٌ فأما قول أبي الأسود على ذاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجَ شَوْشَوٍ صَنِيعٍ نبيلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ فقد يجوز أن يُريدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٌّ قال ابن بري والشَّوْشَاءُ المرأةُ الكثيرةُ الحديث قال ابن أحمَرٍ لَيْسَتْ بِشَوْشَاءٍ الْحَدِيثِ وَلَا فُتُقٍ مُغَالِبَةٍ عَلَى الْأَمْرِ وَالشَّيِّءُ مَصْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْاسْمُ وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئاً فَانْشَوَى وَاشْتَوَى قال الجوهري وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ قَدِ انْشَوَى شَوَاؤُنَا الْمُرْعَبُ لَا فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا قال ابن بري وَأَجَارَ سَبْوِيهِ أَنْ يَقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَانْشَوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ كَمُؤَاظَةً جَنَاهَا أَجْنِي الْبِكَارِ الْحَوْسَ مِنْ أَكْمِيهَا تَمْلَأُ ثَنِيَّتَهَا يَدَيَّ طَاهِيَهَا قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُشْتَوِيَهَا وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوِيٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ وَمُحْسِنَةٌ قَدِ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عِنْدَهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوِيِّ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجَمَةِ حَسْبِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَوَاءٌ وَأَنشَدَ وَانْصَبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَّلْ لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلٍ ذُؤُوبُهَا وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ وَغُلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِاللُّوْكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ أَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رَزَقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ وَشَوَّاهُمْ وَأَشْوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشْوَاهُ لَحْمًا أَطْعَمَهُ إِيسَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشْوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ لَحْمًا طَرِيًّا يَشْتَوُونَ مِنْهُ تَقُولُ أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي إِشْوََاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَّيْتُهُمْ تَشْوِيَةً وَاشْتَوَيْتُ لَحْمًا فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشَّوَاءَ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنشَدَ وَيُخْرِجُ لِلْقَوْمِ الشَّوَاءَ يَجْرُرُهُ بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مُلَاهُوجًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَضِجَ الشَّوَاءُ بَضْمَ الشَّيْنِ يُرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَايَةَ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ شَوَايَةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَارِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعَشَّى فُلَانٌ فَأَشَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا شَوَايَةُ وَشَوَايَةُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشَوَى الْقَمَحُ أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشَوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي تَسْخِينِ الْمَاءِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرْتَنَّا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا نَشْوِي الْقَرَّاحَ كَأَنْ لَا حَيَّ فِي الْوَادِي

نَشَوِي الْقَرَّاحَ أَيِ نُسَخِّنُ الْمَاءَ فَدَشَّرَبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ
الْبَرْدِ أَوْ آذَى وَذَلِكَ إِذَا شُرِبَ عَلَى غَيْرِ ثُفْلٍ أَوْ غِذَاءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَوَيْتُ
الْمَاءَ إِذَا سَخَّنْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذُقْ مِنَ الْحَائِضِ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ
شَوَى رَأْسَهَا أَيِ جِلْدَهُ وَالشَّوَاةُ جِلْدَةٌ الرَّأْسِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ عَلَى إِثْرِ
أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا إِلَيْكَ فَجَاءَتْ مُقَشَّعِرًّا شَوَاتُهَا أَرَادَ الْمَالَكَ
الَّتِي هِيَ الرِّسَالَةُ فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاةَ وَلَا شَوَاةَ لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا الشَّوَى
لِلْحَيَّانِ وَقِيلَ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجَمْعُ شَوَى وَقِيلَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقِيلَ
الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتُلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الشَّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ وَشَوَى الْفَرَسَ قَوَاتُومُهُ يُقَالُ عَيْلُ الشَّوَى وَلَا يَكُونُ
هَذَا لِلرَّأْسِ لِأَنَّهُمْ وَمَصْفُوا الْخَيْلَ بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعِنَقِ الْوَجْهِ وَهُوَ
رَقَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعِرُّ شَوَاتُهَا وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ
مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا
إِلَى الصُّقْلِ أَيِ مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ أَيِ أَصَابَ
شَوَاهُ وَلَمْ يُصِِبْ مَقْتُلًا قَالَ الْهَذَلِيُّ فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا إِذْ زَلَّ
عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفَلَاتُهَا يَقُولُ إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ
وَالْأَسْمُ مِنْهُ الشَّوَى قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمٌ ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا مَقْتُلُ الْفَرَاءِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ نَافِثَتِهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى قَالَ الشَّوَى الْيَدَانِ
وَالرَّجْلَانِ وَأَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَقَدِّفُ الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا
شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاةِ وَهِيَ
جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ قَالَتِ قُتَيْبَةُ مَالَهُ قَدَّ جُلَّاتُ شَيْبًا
شَوَاتُهُ ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ
صَحَّفْتَ إِنَّمَا هُوَ سَرَاتُهُ أَيِ نَوَاحِيهِ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ ثُمَّ قَالَ لَنَا بَلْ هُوَ
صَحَّفَ إِنَّمَا هُوَ شَوَاتُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيُّ كَأَنَّ لَدَى
مَيْسُورِهَا مَدَنَ حَيَّةٍ تَحَرَّكَ مُشَوَّاهًا وَمَاتَ مَرِيضًا فَسَّرَهُ فَقَالَ الْمُشَوَّى
الَّذِي أَخْطَأَهُ الْحَجَرُ وَذَكَرَ زِمَامَ نَاقَةٍ شَبَّهَ مَا كَانَ مُعَلَّقًا مِنْهُ بِالَّذِي لَمْ
يُصِبهُ الْحَجَرُ مِنَ الْحَيَّةِ فَهُوَ حَيٌّ وَشَبَّهَ مَا كَانَ بِالْأَرْضِ غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ بِمَا أَصَابَهُ
الْحَجَرُ مِنْهَا فَهُوَ مَيِّتٌ وَالشَّوَى حَيَّةٌ وَالشَّوَى الْمَقْتُلُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالشَّوَى الْهَيَّانُ
مِنَ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّائِمُ شَوَى إِلَّا الْغَيْبَةَ وَالْكَذِبَ فَهِيَ لَهُ
كَالْمَقْتُلِ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الشَّوَى هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيَّانُ قَالَ وَهَذَا وَجْهُهُ

وَإِيَّاهُ أَرَادَ مُجَاهِدٌ وَلَكِنْ الْأَصْلُ فِي الشَّوَى الْأَطْرَافُ وَأَرَادَ أَنْ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتُلٍ وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ الصَّائِمُ لَا يُدْطَلُ صَوْمَهُ فَيَكُونُ كَالْمَقْتُلِ لَهُ إِلَّا الْغَيْبَةَ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُمَا يُدْطَلَانِ الصَّوْمُ فَهُمَا كَالْمَقْتُلِ لَهُ وَقَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِي تَابَ مَا حُجِّبِيَ عَنِ الْبَشَوَى أَيْ لَيْسَ حُجِّبِيَ إِيَّاهُ خَطَأً بَلْ هُوَ صَوَابٌ وَالشَّوَايَةُ وَالشَّوَايَةُ .

(* قوله « والشواية » هي مثلثة كما في القاموس) الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ أَوْ الْقَوْمِ الْهَلَاكِي وَالشَّوَى يَصِفُ بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا وَالْجَمْعُ شَوَايَا وَقَالَ فَهْمٌ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ ثُمُودٍ وَعَوْفٍ شَرُّ مُنْذَتَعِلٍ وَحَافٍ وَأَشْوَى مِنَ الشَّيْءِ أَبْقَى وَالاسْمُ الشَّوَى قَالَ الْهَذَلِي فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا إِذْ ذَلَّ عَنْ طَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا يَعْنِي لَا إِبْقَاءَ لَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ لَا خَطَأَ لَهَا وَقَالَ الْكَمِيتُ أَجَبُوا رُقَى الْأَسَى الذِّهْطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا مُطَافِئَةَ الرِّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا أَيْ لَا بَرَّ لَهَا وَالْإِشْوَاءُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ تَعَشَّى فُلَانٌ فَأَشْوَى عَنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى بَعْضًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا كَلَامُهُ مِنَ الْإِشْوَاءِ الرَّامِي وَذَلِكَ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يَصِبِ الْمَقْتُلَ فَيُوضَعُ الْإِشْوَاءُ مَوْضِعَ الْخَطَا وَالشَّيْءُ الْهَيِّئِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبُرَيْقِ الْهَذَلِي وَكُنْتُ إِذَا الْأَيَّامُ أَحْدَثَتْ هَالِكًا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصَيِّبْ صَمِيمِي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَانَ يَرَى أَنَّ السَّهْمَ إِذَا أَخْطَأَ فَقَدْ أَشْوَى يَقَالُ رَمَى فَأَشْوَى إِذَا لَمْ يُصَيِّبِ الْمَقْتُلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى إِخْطَاءُ الْمَقْتُلِ وَالشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالشَّوَى رُذَالُ الْمَالِ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ شَوَى أَيْ هَيِّئٌ مَا سَلِمَ لَكَ دِينُكَ وَالشَّوَى رُذَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَصَغَارُهَا شَوَى قَالَ الشَّاعِرُ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ وَلِلَّسَّافِ أَحْرَى أَنْ تُبَاشِرَ حَدَّهَ مِنَ الْجُوعِ لَا يَثْنَى عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ .

(* قوله « من الجوع إلى آخر البيت » هو هكذا في الأصل) . يَقُولُ إِنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً فِي حَاطَمَةٍ أَصَابَتْهُمْ وَهِيَ السَّيْنَةُ الْمُجْدِبَةُ يَقُولُ نَحَرُ النَّاقَةِ خَيْرٌ مِنَ الْجُوعِ وَأَحْرَى وَفِي تَبَاشِيرِ ضَمِيرِ النَّاقَةِ وَشَوَايَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَشَوَايَتُهُمَا رَدَّيْتُهُمَا كَلَاتَهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَشْوَى الرَّجُلُ وَشَوَى وَشَوَى شَمَ . (* قوله « وشوَى وشوشم » هكذا في الأصل والتهذيب) وَأَشْرَى إِذَا اقْتَتَنَى الذَّقَرَ مِنْ رَدِيءِ الْمَالِ وَالشَّوَاةُ الَّتِي يُصْعَدُ بِهَا الذَّخْلُ فَهُوَ الْمَصْعَادُ وَهُوَ الشَّوَايُ . (* قوله « وهو الشوائي » وقوله « التبلي » هما هكذا في الأصل) قَالَ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ التَّبْلِيَا وَهُوَ الْكَرُّ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّوَايُ صَاحِبُ الشَّاءِ وَقَالَ مُبَشَّرُ بْنُ هَذِيلِ الشَّمْخِي بَلْ

رُبَّ خَرَقٍ نَارِحٍ فَلَاتُهُ لَا يَنْدَفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلاقُ
والشَّوِيَّ جمع شاةٍ قال الراجز إذا الشَّوِيَّ كَثُرَتْ مَوَاجُهُ ° وكان من تحْتِ
الكُلَى مَنَاتِجُهُ ° .

(* قوله « نواتجه » هكذا في الأصل) .

أَيَ تَمُوتُ الْغَنَمُ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ فَتُشَقُّ بِطَوْنِهَا وَتُخْرَجُ مِنْهَا أَوْلَادُهَا وَفِي
حَدِيثِ الصَّدَقَةِ وَفِي الشَّوِيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً الشَّوِيَّ اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّاةِ
وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ لَهَا نَحْوُ كَلَابٍ وَكَلَابٍ وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِقَطَنَ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي الشَّوِيَّ
الْوَرِيَّ مُسْنَدَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتَعَةِ أَتَجْزِي فِيهَا شاةٌ ؟ فَقَالَ
مَا لِي وَلِلشَّوَايَ أَيِ الشَّاءِ وَكَانَ مَذْهَبُهُ أَنَّ الْمُتَمَتِّعَ بِالْعُمُرَةِ إِلَى الْحَجِّ
تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَجَاءَ بِالْعَرِيَّ وَالشَّيَّ إِتِّبَاعُ وَאוُ الشَّيَّ مُدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنْ وَاوَّهَا مَدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا لَمَّا يَذْكَرُ مِنْ قَوْلِهِ شَوِيَّ
وَعَرِيَّ وَشَوِيَّ وَشَيَّيَّ مُعَاقِبَةٌ وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشَوَاهُ وَأَشْيَاهُ الْكَسَائِي يَقَالُ
فُلَانٌ عَرِيَّ شَيَّيَّ إِتِّبَاعٌ لَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَوِيَّ يَقَالُ هُوَ عَوِيَّ شَوِيَّ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا الْغَلَامُ الَّذِي لَمْ يَجْتَمِعْ شَوِيَّ رَأْسُهُ يَرِيدُ شُؤْنَهُ